Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما يمثلون نوعا من التزمت الضار الذى لا يفيد الفن أو الفكر أو الوطنية أو الإحساس الإنسانى السليم .

ونعود إلى قصيدة « العودة » التى كتبتها فدوى حين عادت علاقتها بالمعداوى بعد انقطاع دام ما يقرب من عام كامل ، تقول فدوى :

وأطل وجهك مشرقا من خلف عام
عام طويل ظل فى عمرى يدب كألف عام
عام ظللت أجره خلفى وأزحف فى الظلام
وعواصف ثلجية تصطك حولى والطريق
كانت تضيق كأنها أمل يضيق
ويضيع فى تيه القتام .

***

عام طويل ظل يفصلنا به بحر صموت
بحر دحت أمواجه وتجمدت ، بحر تموت
فيه الحياة وتغرق الخلجات فى برد السكوت
وأنا على شطى الأصم
أنا والفراغ وليل وهمى
أصغى لعل صدى يمر
بى ، علّ شيئا منك ، همس ، نبأة
شيئا يمر
بى منك عبر مدى السكوت
لا شىء ، إلا وطأة ثقلت وصمت مستمر

***